

02

كريمة المزروعى:
«عام القراءة» حلم تحقق

08

أوريلا سوكو: «حي القوز» و«السركال
أفينيو» موطن فنون العالم

10

علي الجسمي: المدفون طبقي
المفضّل في رحلات البر

12

ديمبا با.. لاعب متيّم
بمسجد الرسول

16



مسابقة البَيان «البيت متوحد» برعاية



البَيان

الرمضان التسامح

الجمعة 26 رمضان 1437 هـ | 01 يوليو 2016م | العدد 13162



تصوير- عماد علاء الدين

منارات شامخة في حاضِر الدولة، وقناديل مضيئة أمام الأجيال.. رجال ونساء تركوا بصماتهم العطرة سيرة كفاح ورحلة نجاح، لم يعرفوا اليأس يوم أن كانت ذات اليد قليلة، ولم يعرفوا الغرور يوم أن أضحت نسائم النجاح عليلة.. في جعبة كل واحد منهم آلاف الذكريات، وفي كلماتهم آلاف العبر.. نقف كل يوم عند محطة جليلة لقامة إماراتية كبيرة.

صديقة لأبنائها وأخت لبناتها

كريمة المزروعى: طموحي أن يكـ

العين - جميلة إسماعيل

تستمد د. كريمة المزروعى، أستاذ مشارك بجامعة الإمارات في كلية التربية، دكتوراه في تدريس القراءة واللغة والثقافة، ثقتها بنفسها وقدراتها من القيادة الحكيمة والتميزة، مؤكدة أن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، دعم المرأة بشكل كبير، وعاملها كشريك أساسي في نهضة الوطن؛ فتربت على تحمل المسؤولية في البيت وخارجه. وتدل جهود أم الإمارات سمو الشخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، دور

المرأة القيادي والبناء في دفع التقدم بيد ناعمة.

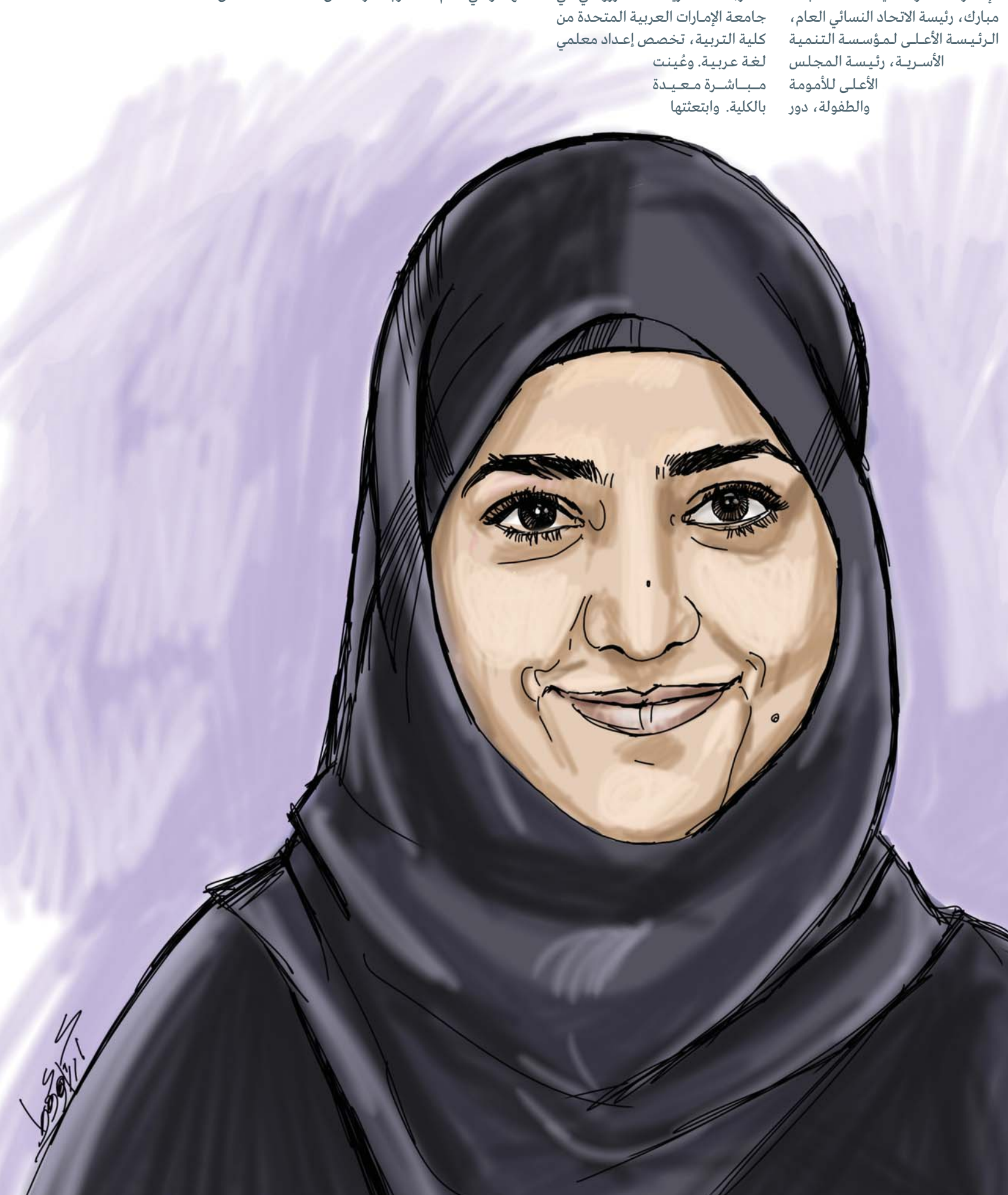
وللمزروعى العديد من الإنجازات الوطنية التي يشار إليها بالبنان، لم لا؟ وهي ابنة هذه الدولة الفتية القوية الطموحة التي تقدم كل شيء بإتقان، تهتم بأبنائها وسعادتهم وشبابهم وقيمهم. آملة بأن يتحقق طموحها في أن ترى نظام التعليم في الإمارات من أفضل النظم التعليمية:

إنجاز مهني

تخرجت د. كريمة المزروعى في جامعة الإمارات العربية المتحدة من كلية التربية، تخصص إعداد معلمي لغة عربية. وغينت مباشرة معيدة بالكلية. وابتعثتها

الجامعة بعد ذلك لتكمل دراستها العليا في الولايات المتحدة الأميركية، وحصلت على درجتي الماجستير والدكتوراه بامتياز. وكانت رسالتها في الماجستير حول الصعوبات القرائية التي يواجهها الطلاب في بداية تعلمهم القراءة، أما عن الدكتوراه فقد حصلت عليها من جامعة «أريزونا بتوسان» في تخصص تدريس القراءة واللغة والثقافة، وكان بحثها حول الإبداعات الإملائية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وكيف يمكن لنظام التعليم الاستفادة منها. وفي عام 2014 وبمكرمة من

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تم اختيارها لدراسة الماجستير في العلوم الأمنية والاستراتيجية من كلية الدفاع الوطني الدفعة الثانية. وكانت هذه الدراسة بالنسبة لها من أفضل الأمور التي حدثت لها على الصعيد العلمي والذاتي. وبمرسوم رسمي من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أصبحت عضواً بمجلس أمناء في كلية الإمارات للتطوير التربوي، وجامعة محمد الخامس.



#رحماتهم

سـون التعليم في الدولة الأفضل عالمياً

#عقب_الذاكرة



القراءة مفتاح التعلم والثقة والاستمرار في التعلم. ويحزننا أن بعض الطلاب يرسبون في العلوم أو التربية الإسلامية لعدم تمكنهم من قراءة السؤال وفهمه، ويحزننا كيف تؤثر القراءة الضعيفة على ثقة الطالب بنفسه، ويحزنني أيضاً أن الطالب قد لا يجد يد العون من معلم في بداية ظهور المشكلات القرائية. ومن رؤية د. كريمة المزروعى ينبغي في الصفوف الأولى من التعليم ضرورة التركيز وبشكل أساسي على مهارات القراءة واستراتيجياتها لضمان تمكن الطالب منها. فوقع عام القراءة على المجتمع رائع؛ وتفاعل المؤسسات المحلية والمجتمع المحلي يدل على الحاجة الكبيرة لمثل هذه المهارة الأساسية والتي بدأت في الاضمحلال تحت وطأة العالم المتسارع والتكنولوجيا والإيقاع السريع لكل شيء. فالإبداع أصبح أمراً معتاداً في حكومة الإمارات، حفظها الله، والتي تختار كل عام موضوعاً أساسياً لنهضة الإمارات. وقامت د. المزروعى بعمل مشروعات متنوعة في عام القراءة مع طالباتها، فقد قررن تغيير حياة مائة طفل لا يقرأ، وقطعن شوطاً كبيراً فغيرن حياة 68 طفلاً حتى الآن ليستطيعوا القراءة بطلاقة والمزيد سيأتي، وقدمت د. المزروعى ورشاً وتدريباً للمعلمين وأولياء الأمور حول القراءة وتنميتها وبناء المكتبات المنزلية وغيرها.

هوايات واهتمامات

القراءة بالنسبة لها عادة متواصلة، وهي تقرأ في كل شيء سياسة وتنمية ذاتية وأدب ونحو وتخصص. كما تحب الرسم والخط العربي. وتحب الطبخ والسفر الذي تعتبره فرصة ممتازة لتقديم خبرات ثرية للأبناء لوضعهم في سياقات مختلفة لم يعتادوا عليها.

الأسرة أولاً

على الرغم من انشغالاتها اليومية التي لا تنتهي إلا أن د. المزروعى ترى بأن المسألة دائماً هي مسألة أولويات، وهي التي تحدد من يأتي أولاً على السلم. فأبنائها دائماً ومنذ ولادتهم على قمة السلم. وهي تؤمن أن دور الأم لا يمكن أن يستبدل ولا يمكن للأبناء أن يكونوا أصحاب نفسياً ومبدعين مع أم لا تعطيهم إلا القليل من وقتها. وهي تتابع دراستهم يومياً، ولديهم جدول يومي للقراءة ومشاهدة التلفاز واللعب. ويقومون بكل شيء بشكل جماعي. فهم يخرجون صباح كل جمعة باكراً ليفطروا سوياً ويقضوا بعض الوقت على البحر قبل أن الاستعداد لصلاة الجمعة. هي تعتبر نفسها صديقة أبنائها، وأختاً لبناتها.

روحانية رمضان

رمضان بالنسبة لها استراحة محارب من العمل والارتباطات، وهي تحب رمضان لأنها تتواصل مع جانبها الروحي والنفسي لوقت أطول. وخلال رمضان تسترجع نفسها وترجعها بالقرآن والقراءة والاستمتاع بتجمع الأهل.

المطالعة مفتاح التعلم وعام القراءة حلم تحقق

وضعنا مع «ناشيونال جيوغرافك» مناهجاً متكاملًا للمواد الاجتماعية ولاقى قبولاً كبيراً

أقوم مع طالباتي بتغيير حياة مئة طفل وقطعن شوطاً مع 68 طفلاً يقرأون الآن بطلاقة

ألفت ثلاثة كتب اثنان منها يُدرسان بالجامعة وقدمت 15 بحثاً منشوراً في مجلات علمية

رحلة مع الكتاب

أثناء عملها في الجامعة قامت د.المزروعى بتأليف ثلاثة كتب، اثنان منها يُدرسان بالجامعة، وما يربو على 15 بحثاً منشوراً في مجلات علمية محكمة، وعدد كبير من الدراسات المنشورة في المؤتمرات. وشاركت في عدد من المحافل والمؤتمرات الدولية والمحلية. كما ترقى في سلم الجامعة من أستاذ مساعد إلى مساعد العميد لشؤون الطالبات وبعدها أستاذ مشارك بكلية التربية. وتقوم حالياً بإدارة برنامج الطفولة المبكرة بكلية التربية، وقامت بعمل تعديلات لعدد من المساقات الدراسية، وهي تشرف حالياً على ثلاث طالبات ماجستير وطالبة دكتوراه.

انتدبها مجلس أبوظبي للتعليم ثلاث سنوات لتنشئ قسم اللغة العربية، وقامت مع فريقها بتحقيق عدة إنجازات، ومنها تحويلهم لتدريس اللغة العربية إلى التدريس القائم على المشاريع، وأدخلوا المصادر والموارد الورقية والإلكترونية، وقاموا بكتابة حقيبة ألفباء الإمارات وصحيفتي. وقاموا بعمل مشروع «تمعن» لأول مرة باللغة العربية. ترقى بعدها لتدريس المناهج فأحدثت وفريقها أيضاً تغييرات جوهرية في مراجعة شاملة للمعايير لربطها برؤية الإمارات 2020 واستراتيجية أبوظبي 2030، وعملوا بالقرب من مؤسسات الدولة المحلية من جامعات حكومية ومؤسسات مختلفة كمصدر وهيئة البيئة والإحصاء والأوقاف وغيرها من المؤسسات الحيوية لضمان أن مخرجات التعلم ليست بعيدة عن متطلبات ورؤية سوق العمل. من الصعب أن تشرح د.المزروعى معاني الفخر التي انتابتها إثر تحويل الكثير من الوحدات إلى التدريس القائم على المشروعات والخدمة، وخاصة في مادة العلوم من خلال مشاريع أشجار المنجروف، والطيور المنغولية، والحدائق المنزلية مما أفاد الطلاب بشكل كبير وعزز مهارات القرن 21.

إنجازات مجتمعية

تحرص د. المزروعى على أن تكون قريبة من المجتمع المحلي واحتياجاته، وبصفتها تربوية ترأس فريق تأليف كتب اللغة العربية لمدارس الغد للصفوف من الأول وحتى الثالث. وشاركت مع مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافي في مراجعة وثيقة الطفل، وأسست معهم جوائز متعددة، وقد ساعدهم في ذلك شغف الشخفا الشما بنت محمد بن خالد آل نهيان، رئيس مجلس إدارة مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان، لتحقيق خدمة المجتمع. وشاركت د. المزروعى كذلك في تحكيم عدد من الجوائز المحلية مثل جائزة حمدان للأداء التعليمي.

عام القراءة

ولأنها تحمل دكتوراه في تدريس القراءة، فعام القراءة بالنسبة لها كان حلمًا وتحقق. هي تؤمن بشدة بأن

إنجازات ثرية

قامت د. المزروعى مع فريق عملها بالتعاون مع ناشيونال جيوغرافك وأبوظبي للإعلام والمؤسسات المحلية التراثية وهيئة السياحة بأبوظبي بوضع مناهج متكامل للمواد الاجتماعية للصف السادس، ولاقى قبولاً كبيراً بين الطلاب والمعلمين لطرحه المفاهيم الوطنية بصورة حديثة تقوم على فكرة أنه يجب أن يفهم الطالب وطنه ويقدر جميع الجهود التي تقدمها له ليكون رائداً في تحقيق ما تصبو إليه دولته. وأكثر المشروعات القريبة لقلبيها هو مشروع أبوظبي تقرأ، والذي تقدمت به عام 2011 ونُفذ في عام 2012. إضافة للكثير من المشروعات مثل التعليم الإلكتروني، وحقائب حمد وريم لرياض الأطفال، ومشروع تحديث التربية الإسلامية.

«إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».. دستور جليل وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم، يحمل في طواريه معاني التسامح والتعايش، ويرسم خارطة للإنسانية جمعاء محورها قبول الآخر، ويبنى مستقبلاً للمجتمعات لا يعرف الإقصاء. على امتداد الشهر الكريم نستشف عبق الأريج الإنساني في رسالة الإسلام، ونقف عند شخصيات من تاريخنا حققت معادلة الإيمان والإحسان.

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

عن كل ما يؤدي إلى تنغيص حياتهم واستقرارهم في مجتمعاتهم. الدين المعاملة، لم يغفل عن هذه الآداب، بل أكد عليها وشجع عليها، ورتب لها الأجور العظيمة لتبقى وتستقر في النفوس، ليعم الخير، فها هي المرأة التي كانت تصلي وتصوم إلا أنها كانت تؤذي جيرانها، فقال عنها النبي عليه الصلاة والسلام "هي في النار"، وامرأة أخرى دخلت النار في هرة كونها حبستها من الطعام، فلو كان هذا مع الحيوان، كيف إذن الحال مع الإنسان!

لذا علينا أن نتحلى مع الناس بالكلمة الطيبة، نتكلم بها وندعو إليها، نعظم حقوق الناس، ولا نتسلط عليهم لا باللسان ولا باليد، وكما أننا نعبد الله بفعل الطاعات، نعبده أيضاً بحفظ حرمة الناس وعدم التعدي عليهم بأي نوع من الإيذاء، ومن الإيذاء أيضاً الدخول في خصوصيات الناس وتتبع عوراتهم وفضحهم، والاستهتار في الطرقات ومخالفة أنظمة المرور التي تؤدي إلى زهق الأرواح كما يحدث في ما يسمى بـ"التفحيط"، والصور في ذلك كثيرة، كل شيء يؤدي إلى إيذاء الغير حسيّاً كان أو معنويّاً فإنه منهي عنه ويخالف رسالة التسامح.

* رئيس شعبة إدارة الجلسات الأسرية في محاكم دبي

ويحاسبها ويصوّب طريقها، لذا من نظر إلى أصول الدين ومقاصد الشرع يجد القاعدة المتفق عليها عند المسلمين أن كل شيء يؤدي إلى الخصومة بين الناس والتنازع والقتل، يكون محرماً، وأن الوسائل لها أحكام المقاصد، فنجد أن الدين حرم الغيبة والنميمة، وحرم أكل أموال الناس بالباطل، وحرم الزنا والسحر وغيرها من الأمور لأنها تؤدي إلى الفوضى والنزاعات والخلافات والفتن وزعزعة الأمن الاجتماعي وقطيعة الرحم وانصرام حبال المودة بين الأصحاب والأحاب، بل بمجرد أن يشير الشخص على الآخر بحديدة أو نحوها لعنته الملائكة كما جاء في الحديث، لأنه قد يتمادي بعد ذلك ويصل به الحال إلى قتله واستحلال دمه، وجاء في الحديث أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "لا يأخذ أحدكم متاع أخيه، جاداً أو هازلاً" حتى لو كان هزلاً لا يجوز إيذاء الآخر ولو كان يسيراً في ظنك، كما قال الله في حادثة الإفك "وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم"، قد يكون الشيء هيناً بالنسبة إليك ولكنه عظيم في ميزان الدين، خاصة التسبب في تضييع حق الغير لأن ذلك يؤدي إلى الأحقاد والتباغض والتباعد، وهذا يبين مدى اهتمام الشرع بالصالح بين الناس والسماحة بينهم والابتعاد

استثار رجل أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز، رحمه الله، فهم أمير المؤمنين أن يوقع به ثم لم يلبث أن قال: أيها الرجل، أردت أن يستفزني الشيطان بعز السلطان فأنا لك منك اليوم ما تناله مني غداً، اذهب فلا حاجة لي بذلك وعفا عنه، وهذا يذكرنا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده"، وهذا نوع أيضاً من أنواع التسامح، فليس التسامح أن تفعل الخير فقط، ولكن يدخل فيه أيضاً منع الشر عنهم، كون الإنسان في صراع بين الخير والشر، وترك الشر عن الآخرين يعد أيضاً من القربات إلى الله، كما جاء في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي عليه الصلاة والسلام سئل أي الناس أفضل؟ قال: "رجل يجاهد في سبيل الله، قالوا ثم من؟ قال: مؤمن في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره"، فهذا الحديث يبين لنا جلياً أن ترك إيذاء الناس علامة من علامات الخير في هذا الشخص، وأنه بذلك يتقرب إلى ربه، عن طريق الإحسان إلى الآخرين، فإنه يحق لكل إنسان أن يعيش بسلام، وأن يخالط الناس بأمان، ويتعايش معهم بمحبة واستقرار، وأن الذي يؤدي الآخرين سواء بلسانه أو يده، يكون قد خالف هذا المفهوم، وعليه أن يراجع نفسه



بقلم - أحمد عبد الكريم *

#مسلمون_جدد

كوثر.. حارت بين دينين فاخترت «الفطرة»

دبي . سعيد الوشاحي

يولد الإنسان على دين آباءه وأجداده، ويتبع عاداتهم وقيمهم، ولكن من يتبع الإنسان إذا كانت لكل من والديه ديانة مختلفة، هل يعتنق الديانة التي تفرض عليه أم يكون له خيار في دراسة وتأمل الدين الذي يريده، هذه الحيرة واجهتها كوثر منذ ولادتها، حيث ولدت من أب يدين بالمسيحية وأم مسلمة، ولأن العصمة بيد الرجل كانت المسيحية هي وجهة هذه المولودة التي لم يكن لها في ذلك سوى التنفيذ والطاعة.

طقوس المسيحية

ترعرعت كوثر على مشاهدة طقوس مختلفة بين أمها وأبيها، لم تجرؤ يوماً على مناقشة أمور الدين معهما، وبما أنها كانت تعيش في أوغندا وتحديداً في قرية أغلب سكانها من المسيحية كانت تميل إلى دين والديها، خصوصاً بعد ما كبرت وهي تشاهد طقوس المسيحية وعاداتها.

وعلى الرغم من أن والدتها تؤدي شعائرها بالتزام وفي أوقات محددة في كل يوم، إلا أنها لم تكتثر للأمر كثيراً، حيث استطاعت أن تقنع فضولها عن الدين الإسلامي

بقراءات عابرة، وبأسئلة أجاب عنها أشخاص غير مسلمين بصورة مقتضية أو خاطئة، لذلك لم يدر في خلدها أن تتعمق في الإسلام.

شاهدت كوثر هجرة الكثير من أبناء جلدتها للعمل في إمارات الخير، وقررت على أثر ذلك أن تحذو حذوهم، فتقدمت للحصول على وظيفة تناسب قدرتها وخبرتها، ولم يمض على مشوار بحثها أيام قليلة حتى حصلت على فرصة وظيفية في دبي، والتي قبلتها دون تردد.

حزمت أمتعتها وقصدت وجهتها الجديدة، وعند تجولها في شوارع المدينة شاهدت المساجد وصوت الأذان، وهنا تذكرت والدتها المسلمة، خصوصاً بعد ما شاهدت الترحيب بها والمعاملة الحسنة من قبل زملائها في العمل.

كان لنمط الحياة التي شاهدتها كوثر منذ استقرارها في دبي أثر في تغيير فكرتها عن الإسلام، حيث بدأت في تقبله والاستفسار عنه، وفي هذه الفترة تعرفت على امرأة أسلمت منذ فترة عامين عن طريق صديقتها، وكان لهذه المعرفة أثر في توضيح الإسلام لها. وما هي إلا أيام قليلة حتى اقتنعت بالإسلام، وأقررت برغبته الدخول فيه، وفور إعلانها تبنت مؤسسة محمد بن راشد للأعمال الخيرية رغبتها في تعليمها شعائر الإسلام.



#يستفتونك

زكاة الفطر

ما حكم زكاة الفطر؟

صدقة الفطر واجبة على كل مسلم تلزمه مؤنة نفسه إذا فضل عنده عن قوته وقوت عياله يوم العيد وليلته: صاع، والأصل في ذلك ما ثبت عن ابن عمر، رضي الله عنهما- قال: «فرض رسول الله، صلى الله عليه وسلم، زكاة الفطر صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة» متفق عليه واللفظ للبخاري. وما روى أبو سعيد الخدري، رضي الله عنه، قال: «كنا نخرج زكاة الفطر إذ كان فينا رسول، صلى الله عليه وسلم، صاعاً من طعام، أو صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، أو صاعاً من زبيب، أو صاعاً من أقط» متفق عليه. ويجزئ صاع من قوت بلده مثل الأرز ونحوه، والمقصود بالصاع هنا: صاع النبي، صلى الله عليه وسلم، وهو أربع حفنات بكفي رجل معتدل الخلقة. وإذا ترك إخراج زكاة الفطر أثم ووجب عليه القضاء، وأما الحديث الذي ذكرته فلا تعلم صحته.

الغرض من الزكاة

ما الحكمة من تشريع زكاة الفطر؟

الحكمة من تشريع زكاة الفطر هو تطهير الصائم من اللغو والرفث، ويدل لذلك ما روى ابن عباس رضي الله عنهما قال: «فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين»، رواه أبو داود وابن ماجه والدارقطني والحاكم وصححه. وذلك أن الصائم في الغالب لا يخلو من الخوض واللغو والكلام، وما لا فائدة فيه من القول، والرفث الذي هو الساقط من الكلام، فيما يتعلق بالعورات ونحو ذلك، فتكون هذه الصدقة تطهيراً للصائم مما وقع فيه من هذه الألفاظ المحرمة أو المكروهة، التي تنقص ثواب الأعمال وتخرق الصيام. والقصد من زكاة الفطر كذلك التوسعة على المساكين، والفقراء المعوزين، وإغناؤهم يوم العيد عن السؤال والتطوف، الذي فيه ذل وهوان في يوم العيد الذي هو فرح وسرور؛ ليشاركوا بقية الناس فرحتهم بالعيد، ولهذا ورد في بعض الأحاديث: «أغنوهم عن الطواف في هذا اليوم»، أخرجه الدارقطني وابن عدي وابن سعد في الطبقات بسند فيه مقال. ومعنى الحديث: يعني أطعموهم وسدوا حاجتهم، حتى يستغنى عن الطواف والتكفف في يوم العيد، الذي هو يوم فرح وسرور. ثم إن إخراجها عن الأطفال وغير المكلفين والذين لم يصوموا لعذر من مرض أو سفر داخل في الحديث، وتكون طهرة لأولياء غير المكلفين، وطهرة لمن أفطر لعذر، على أنه سوف يصوم إذا زال عذره، فتكون طهرة مقدمة قبل حصول الصوم أو قبل إتمامه.

وقت إخراج زكاة الفطر

هل وقت إخراج زكاة الفطر من بعد صلاة العيد إلى آخر ذلك اليوم؟

لا يبدأ وقت زكاة الفطر من بعد صلاة العيد، وإنما يبدأ من غروب شمس آخر يوم من رمضان، وهو أول ليلة من شهر شوال، وينتهي بصلاة العيد؛ لأن النبي، صلى الله عليه وسلم، أمر بإخراجها قبل الصلاة، ولما رواه ابن عباس، رضي الله عنهما، أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات» ويجوز إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين لما رواه ابن عمر، رضي الله عنهما، قال: «فرض رسول الله، صلى الله عليه وسلم، صدقة الفطر من رمضان..»، وقال في آخره«وكانوا يعطون قبل ذلك بيوم أو يومين". فمن أخرها عن وقتها فقد أثم وعليه أن يتوب من تأخيرها، وأن يخرجها للفقراء.

بالتعاون مع إدارة الفتاوى في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي

معاذ بن جبل أعلم الأمة بالحلل والحرام

والله إنني لأحبك والله إنني لأحبك»، فقال معاذ: بأبي أنت وأمي والله إنني لأحبك يا رسول الله..

لقد خُبر النبي، صلى الله عليه وسلم، شخصية معاذ الفذة وما تنطوي عليه من طاقات هائلة، فأظهر مكانته، وأحسن توجيهه وشد عزيمته، فقال، صلى الله عليه وسلم، عنه: «إن معاذ بن جبل «خذوا القرآن من أربعة من ابن مسعود، وأبي، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة».

ولذلك وضع النبي، صلى الله عليه وسلم، هذه الطاقة العلمية الفريدة في خدمة الإسلام والمسلمين، فاستيقاه في مكة بعد الفتح، يعلم الناس القرآن ويفقههم في دين الله تعالى. ولما جاء أهل اليمن يعلنون إسلامهم، ويسألون النبي، صلى الله عليه وسلم، أن يبعث معهم من يعلمهم دينهم، انتدب النبي، صلى الله عليه وسلم، لهذه المهمة نفرأ من خيرة أصحابه، وأقر عليهم معاذ بن جبل.

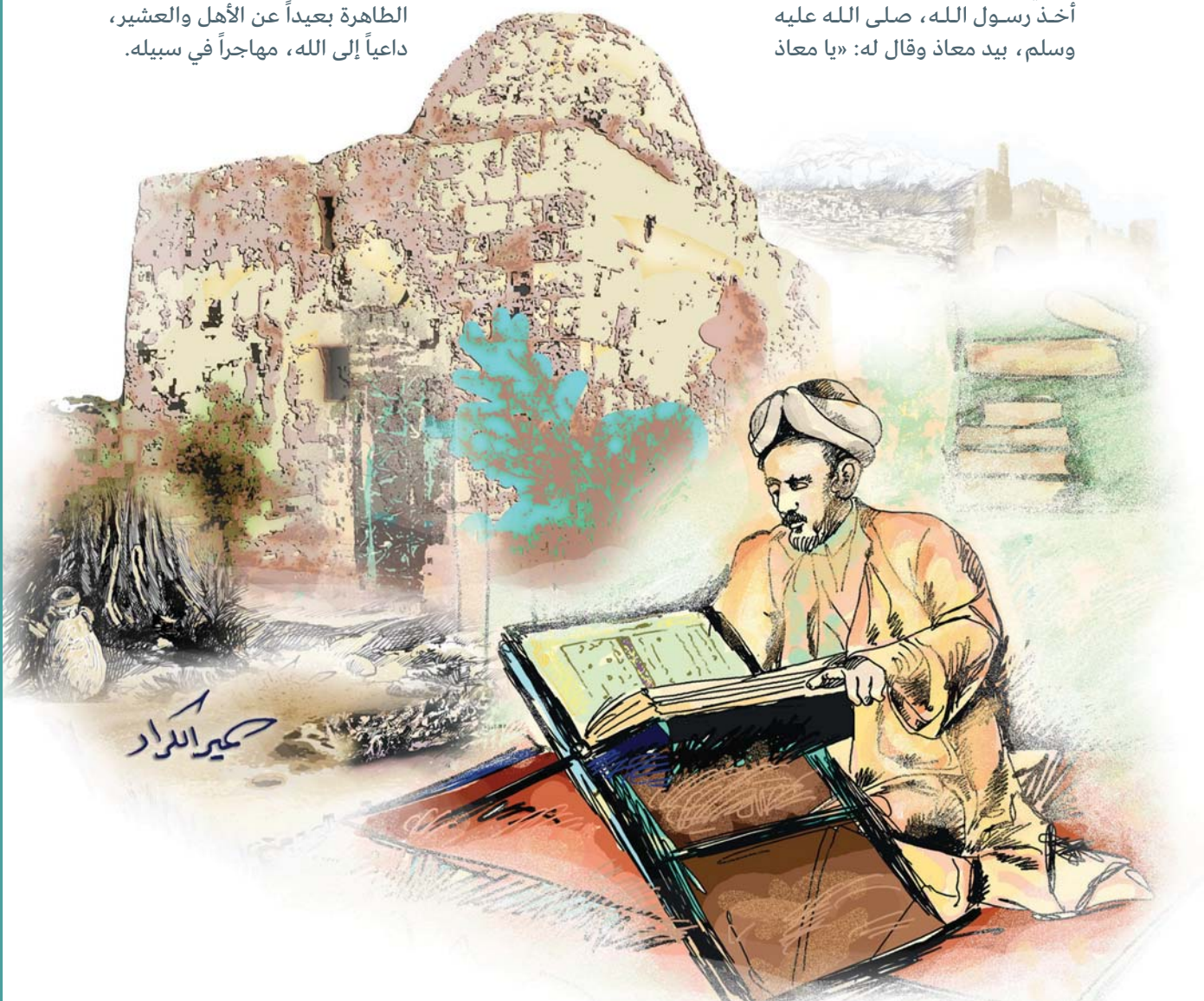
وفي خلافة الصديق، صلى الله عليه وسلم، تآقت نفسه للجهاد في سبيل الله وهو الذي شهد المشاهد كلها مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فجاء يستأذن الصديق في الخروج إلى فتوح الشام، فاستوقفه عمر، رضي الله عنه، وهو يدرك الفراغ الذي سيحدثه،

«أعلم أمتي بالحلل والحرام» هذه شهادة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في واحد من الرجال الذين أراد الله بهم خيراً، ففقهه في الدين، وآتاه علماً وحكمة. إنه معاذ بن جبل، الذي عُرف برجاحة العقل وقوة الحجّة وروعة البيان. وكان إلى جانب ذلك قسيماً وسيماً أكحل العينين براق الثنايا.

عدنان حسن الخطيب، واعظ أول في دائرة الشؤون الإسلامية والأوقاف بدبي، يحدثنا عن مآثر هذا الصحابي الجليل:

أسلم معاذ على يد الداعية الجليل مصعب بن عمير، وشهد ليلة العقبة مع السبعين الذين قصدوا مكة، ليسعدوا بقاء رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ويشرفوا ببيعته. ويعود معاذ إلى المدينة داعياً إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، حتى شبهه الصحابة في علو همته بإبراهيم عليه السلام وكانوا يقولون: إن معاذاً كان أمة قانتاً لله حنيفاً.

لازم معاذ النبي، صلى الله عليه وسلم، ملازمة الظل لصاحبه، فأخذ عنه القرآن، وتلقى عليه شرائع الإسلام، حتى غدا من أقرأ الصحابة لكتاب الله وأعلمهم بشرعه. وحسبه فضلاً وشرفاً أنه كان أحد النفر الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله، صلى الله عليه وسلم. وما أروع من موقف يسبي العقول ويأخذ بالقلوب! يوم أخذ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بيد معاذ وقال له: «يا معاذ



نقف كل يوم عند محطة إنسانية تجلت فيها روعة التواصل بين الشعوب، وتظهر فيها يد الإمارات البيضاء الممتدة بالخير إلى جميع المحتاجين، في ترجمة عملية لشهر الخير والعطاء، كما تنتسم كل صباح عبق الذكر القرآني وبراعة التدبر والاستنباط تفاعلاً مع شهر القرآن.

أمين الإسلام.. من طفل يتيم إلى رجل أعمال

الفجيرة، ابتسام الشاعر

أمين الإسلام من النماذج المميزة التي تخرجت من دار الإمارات النموذجية للأيتام في بنغلاديش، فقد أصبح رجل أعمال وصاحب عقلية استثمارية بعد أن كان يحصل على كفالاته الشهرية من دار الأيتام الذي ترعاه جمعية الفجيرة الخيرية في وطنه بنغلاديش. فقد رأى في نفسه القدرة على تجاوز مشاكل الإعالة بجمع كفالاته الشهرية بالاشتراك مع طفل يتيم آخر، وتوفير القدر الأكبر من الإعانة الشهرية لتأسيس مشروع تجاري يستطيع من خلاله الاعتماد على نفسه. حيث وفقه الله بعد عدة سنوات بالنهوض بنفسه وبعدد من أيتام الدار الذي أسهم في توظيفهم وتأمين حياتهم

بعيداً عن حياة الفقر واليتم التي كانوا يعانونها. وقال أمين الإسلام: الحمد لله أن سخر الله لي جمعية الفجيرة الخيرية التي كانت اللبنة الأولى لأعمالي التجارية بفضل من الله، وللمحسنين الكرام الذين بنوا دار الإمارات للأيتام في بنغلادش، فقد احتضني الدار منذ صغري، وكانوا يصرفون لي مبلغ الكفالة الشهري بانتظام، حيث قررت في نفسي استثمار الإعانة بدل العيش بها، عبر إقناع يتيم آخر بالدار بتجميع جزء من مبلغ الكفالة والصمود بالعيش بما يتبقى منها، إلا أن نتمكن من توفير المبلغ المناسب الذي يمكننا من فتح مشروع تجاري متواضع. وأضاف: نجحت في افتتاح مكتب لطباعة المستندات والتصوير ووفقت

في توفير فرصة عمل إلى عدد اثنين من الأيتام أيضاً وبعد ذلك استقل الأيتام الذين بدأوا معي في المشروع في محال تجارية منفصلة وتوسعت دائرة الفرص إلى اخوانهم الأيتام الآن بحمد الله. كما وصل عدد المحال التجارية التي يديرها الأيتام إلى 8 محلات تصوير مستندات وطباعة وإعداد بحوث وخدمات انترنت وكمبيوتر. وأشار إلى أن لجمعية الفجيرة الخيرية بعد الله الفضل في تكوين شخصيتي، حيث تعلمت وتربيت في دار الإمارات النموذجية على كرم الأخلاق والآداب وتعلمت كيف أكون صادقاً مع نفسي والآخرين وكيف أجلب الاحترام إلي نفسي وكيف احترم الآخرين وكيف أساعد الآخرين، كل هذه الخصال جعلت

مني تاجراً ناجحاً بحمد الله والآن حصلت على موقع تجاري مميز في برج استثماري أتوقع أن يفتح أمامي فرصاً أخرى للاستثمار. وأضاف: ساعدني النهوض بذاتي في أن أنزوج وأنجب ابني مصطفى وأقدم المساعدة لكل من أستطيع. وحول أشقائه الأيتام الذين تخرجوا من دار الإمارات، يتحدث أمين الإسلام بأنه على تواصل دائم بهم، وهم الأخ عمران يعمل إمام مسجد في دولة قطر، والأخ عبدالعليم أيضاً يعمل إمام مسجد في ولاية نرين غونج، والأخ معين مساعد تدريس في إحدى الجامعات، وحضرت علي مدير قسم الكمبيوتر في إحدى الشركات، والأخ شمس العالم مقيم في دولة فرنسا، والأخ رقيب في دولة الكويت.



#مناجاة

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، إلهي وقف السائلون ببابك، ولاذ الفقراء بجنابك ووقفت سفينة المساكين على ساحل كرمك، يرجون الجواز إلى ساحة رحمتك ونعمتك. إلهي إن كنت لا تكرم في هذا الشهر إلا من أخلص لك في صيامه، فمن للمذنب المقصر إذا غرق في بحر ذنوبه وآثامه. إلهي إن كنت لا ترحم إلا الطائعين فمن للعاصين، وإن كنت لا تقبل إلا العاملين فمن للمقصرين. إلهي رب الصائمين، وفاز القائمون، ونجا المخلصون، ونحن عبيدك المذنبون فارحمنا برحمتك وجد علينا بفضلك ومنتك واغفر لنا أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ومجدك، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، النور الذاتي والسر الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه وسلم. اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التي فيها معادنا، واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير، واجعل الموت راحة لنا من كل شر.

#روائع_الاستنباط_من_القرآن

دفاع الفاروق عن حقوق أهل الذمة 1

يتعاقبها ورثتهم ولا نشغل هؤلاء المجاهدين- بالفلاحة والزراعة، ولا عهد لهم بها عن الجهاد والدعوة إلى الله، وإن هذا التقسيم سيُضعف موارد الدولة الإسلامية المالية ويهز من اقتصادها وقوتها كما تُضعف حركة الجهاد لعدم ضمان الدعم المادي له من تجهيز الغزاة وأعطياتهم وتُسبب أضراراً اجتماعية بالغة إذ إنَّ ضعف الدّخل العام يُعجز بيت المال عن كفالة الأيتام والأرامل فضلاً عن مصلحة أهل الذّمة من غير المسلمين المقيمين في دار الإسلام، وترغبياً لهم في دخول هذا الدّين، وما إلى ذلك من أضرارٍ اقتصادية وسياسيّة ودعويّة واجتماعية في الحال وفي المال.

لكن هذا الاجتهاد في نظر تلك الفئة المعارضة لم يكن موضع قناعة وقبول في الوقت الذي أصروا فيه على استدلالهم بآية الغنيمة التي تُصرّح بأن جميع الغنيمة للغانمين لا سيّما وأنّ القرآن الكريم قد أكّد ذلك بقوله تعالى (أَتَمَّا غَنِمْتُمْ)، و(ما) من ألفاظ العموم، وأكّد هذا العموم أيضاً بقوله (مِّن شَيْءٍ) أي كلّ شيءٍ دقّ أم جلّ فأصل الكلام (غنمتم شيئاً) وإنما دخل عليه حرفُ الجزّ (من) زيادةً في التأكيد والتعميم.

وهنا لجأ المسلمون إلى التحكيم، وتم اختيار عشرة من أشرف الأنصار: خمسة من الأوس وخمسة من الخزرج للفصل في هذا النزاع. وبعد أن استمعت اللجنة إلى رأي المعارضين في حجتهم من آية الغنيمة التي ذكرناها لتشتمل كل ما دقّ أو جلّ منها ظهر عمر عليهم باستنباط قرآني آخر لم يكن يجري في خلد هذا الملامد ووجه الانتباه إلى آيات الفء في سورة الحشر تحليلاً واستدلالاً وربطاً بآية الغنيمة.



بقلم- د. نجيب عبد الوهاب*

وصل إلى الخليفة الراشد عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، كتاب من سعد بن أبي وقاص وغيره من قادة الفتوحات الإسلامية الكبرى التي فتحها الله على المسلمين بدءاً ببلاد فارس، فالشام، فمصر، يعرضون عليه أمراً جليلاً حارت فيه الأفهام وتحيرت فيه العقول، ولم يستطع أولئك القادة أن يتخذوا فيه قراراً حاسماً يقطع الخلاف الذي اشتد بين الصحابة حول الموقف من أرض السّواد الزراعية في العراق وما شابهتها من أراضي الشام ومصر، ذلك أنّ أولئك الفاتحين قد انقسموا إلى فريقين منهم من يرى وجوب توزيع هذه الأراضي المفتوحة على الغانمين لأنها داخلة في عموم قوله تعالى في سورة الأنفال (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ).

أي أنّ خمس الغنيمة لبيت المال، بينما أربعة أخماسها للمقاتلين فما ثبت صراحةً بالقرآن لا يرده رأي ولا قياس. وعندما همّ الفريق الثاني بالتأني في الأمر حتى يراجع عمر - رضي الله عنه - قال نفرٌ منهم لقادتهم: (والله إنما هي أرض فتحها الله، عز وجل، علينا وأوجفنا عليها خيلنا ورجالنا وخوينا ما فيها) (القسطلاني: ارشاد الساري 5:208).

ولقد أحسن هؤلاء القادة صنعاً عندما تريثوا في الاستجابة لهم على الرّغم من أنّ المطالبة بتوزيع الأراضي المغنومة كانت شديدةً وفليحةً على القادة.

وتكشف المراسلات بين عمر من جانب وقادة الفتوحات من جانب آخر أنّ عمر قد أعتمد على الاجتهاد أولاً في هذه القضية متسائلاً:

إنّ هذه الأراضي الشاسعة الواسعة لو وُزعت بين المقاتلين لم يبق لمن بعدهم شيء، وسوف

الحجة في كتاب الله

يحلون لنا أن نقبس رواية أبي يوسف من كتابه (الخراج) قال عمر: "لقد وجدتُ الحجة في كتاب الله الذي ينطق بالحق، فقرأ الآيات من سورة الحشر (مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى).

فقال: هذه نزلت في شأن بني النضير، أما الآية التالية: (مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ) فقال: هذه عامة في القرى كلها.

#حدث_في_رمضان

معركة بلاط الشهداء

في مثل هذا اليوم سنة 114هـ، وبعد أن فتح العرب المسلمون إسبانيا عام 92 للهجرة، واستتب الأمر هناك للخلفاء الأمويين، كانت معركة بلاط الشهداء بين قوات المسلمين تحت لواء الدولة الأموية بقيادة والي الأندلس عبدالرحمن الغافقي من جهة، وقوات الفرنجة والبورغنديين بقيادة شارل مارتل من جهة أخرى. وكان جيش المسلمين بقيادة الغافقي يعاني من صعوبات تموينية ونقص في العدد، بفعل ابتعاده عن قواعده، أما الفرنسيون فكانوا يفوقون المسلمين عدداً وتنظيماً وتصميماً على وقف الزحف الإسلامي، عمد الملك شارل إلى تنفيذ استراتيجية عسكرية، قائمة على تأخير اللقاء بجيش المسلمين، والهدف من ذلك هو إنهك قواهم.

وحدث اللقاء الحاسم عند مدينة بواتيه في وسط فرنسا، الفرنسيون سمو المعركة، معركة بواتيه، أما العرب فسموها بلاط الشهداء، انشغل المسلمون بالقتال ببسالة وكانت لهم الغالبة في بداية المعركة، إلا أن الملك شارل لاحظ اهتمام الجنود المسلمين بجمع الغنائم، فدبر خطة لضرب الغنائم، حتى ينشغل الجنود بما حرصوا عليه، حاول عبدالرحمن الغافقي صرف نظر الجنود المسلمين عن الغنائم، وحثهم على الجهاد، إلا أن سهماً فرنسياً أصاب الغافقي، فخرّ شهيداً، فتبعثرت بعد ذلك الجموع الإسلامية وسقط الكثير من الجنود شهداء، ومن هنا سُميت المعركة بلاط الشهداء.

#وصايا_للسعادة

الحث على كفالة اليتيم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كافل اليتيم- له أو لغيره- أنا وهو كهاتين في الجنة» وأشار الراوي بالسبابة والوسطى.

ففي هذه الوصية يشير صلى الله عليه وسلم إلى كفالة اليتيم والإحسان إليه والقيام بأمره، ولأنها من الأعمال التي حث عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك لضعفه وما يصيبه من الذل بفقد عائلته، وفي هذه الوصية يرغب الرسول صلى الله عليه وسلم القادرين من أهل البر والصلاح في كفالة اليتيم والإحسان إليه. واعلم أن المسلم صاحب القلب الرحيم يجب أن ينظر أين يضع صدقته ويعرف أن أفضل من ينبغي أن يمنحها إياهم هم الأرامل واليتامى والمساكين، ولاسيما إذا كانوا على هدى وتقى، فإذا كنت كذلك أخي القارئ فسوف تكون أقرب الناس من النبي صلى الله عليه وسلم، فأحرص على ذلك لتنال هذا الفضل العظيم، ولله در ابن الجوزي - رحمه الله - عندما قال: أسمع قولاً بلا عمل، وأرى خلالاً خلالها الخلل، إذا دعيت إلى الخير جاء الكسل، وقلت: لو شاء أن يوفقني فعل.



#صحتنا

صيام صحي وآمن لمرضى الكلى

دبي - مرفت عبد الحميد

أمراض الكلى متعددة منها القصور أو الفشل الكلوي، التهابات الكلى والمثانة البولية، وحصوات المسالك البولية، ويوضح الدكتور مجدي عبد العزيز استشاري حالات حرجة، أنه بخصوص مرضى القصور الكلوي المزمن، فقد يتسبب الصوم في تدهور حالتهم، نتيجة لنقص السوائل والأملاح، ما قد يؤدي إلى جفاف واختلال في وظائف

الكلى والجسم.

أما بالنسبة لمرضى الغسيل الكلوي، فيمكنهم الصوم، على أن يفطروا في الأيام التي يتلقون فيها جلسات الغسل، إذا كانت هذه الجلسات تقع في ساعات النهار، لأن عملية الغسل يصاحبها تناول محاليل عن طريق الوريد مما يفسد الصيام.

ويمكن لمرضى زراعة الكلى أن يصوم بعد مرور عام من زراعة الكلى له إذا كان الجسم قد توافق مع الكلية

المزروعة بشكل جيد، وعليه فإن المريض يمكنه تناول ميثطات المناعة اللازمة مثل عقار السيكلوسبورين الذي يؤخذ عادة كل 12 ساعة، بعد الإفطار وعند السحور مع ضرورة المتابعة مع الطبيب المعالج، أما بالنسبة لمريض الكلى فلا يحتاج إلى الإفطار في حالة عدم وجود قصور في وظائف الكلية، وينصح المريض بالإكثار من السوائل بعد الإفطار الى وقت السحور لتعويض الجفاف الحاصل وقت الصيام.



* أستاذ جامعي وإعلامي

«إن الرزق رزق الله، والمال مال الله، والأرض أرض الله، والفضل فضل الله، والخلق خلق الله، ومن توكل على الله أعطاه الله، ومن يبيننا حياة الله».. غيظ من فيض حكمة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ترحب بتعدد الجاليات، وتعزز ثقافة التسامح.. «البيان» تستعرض شهادات 30 شخصية طاب لها العيش على أرضنا الطيبة.

المنافسة مشروعة لتطوير المواهب

أوريلا سوكو: «حي القوز» و«السرك

دبي- رشا عبد المنعم

عشقت الألبانية أوريلا سوكو، مديرة صالة «أرتيسيم» لعرض الأعمال الفنية، جميع أنواع الفنون وجذبتها اللوحات الراقصة والأغنيات الفلكلورية في بلدها، والتي كانت نافذتها المشرعة على روائع فنون العالم انطلاقاً من إيطاليا، لتغذي شغفها العميق بجميع أشكالها من موسيقى، شعر، أفلام وغيرها، في أي مكان وزمان؛ فهي الوحيدة التي تمتلك القدرة على التأثير ورقي مشاعرنا الإنسانية.

الشعب الألباني

تقول سوكو: ولدت في موطني ألبانيا حيث ننتمي إلى الشعب (الألباني) هندو أوروبي الذي استقر في منطقة البلقان خلال العهود القديمة. حيث نقسم إلى مجموعتين لغوياً وعرقياً؛ أولاهما المجموعة الشمالية، التي اختلط أبنائها بعناصر من الشعب السلافي، وهم ينطقون بلهجة (الغيج). والمجموعة الثانية هي المجموعة الألبانية الجنوبية، التي اختلط أبنائها بعناصر يونانية وتركية، وهم ينطقون بلهجة (التوسك) حيث تتميز ألبانيا بتنوع ثقافي وحضاري كبير تتضح آثاره في عادات وتقاليد شعب هذه الدولة الواقعة في منطقة البلقان بجنوب شرق أوروبا.

تقاليد أصيلة

وتضيف سوكو: بلادي حافظت على عاداتها وتقاليدها المرتبطة بالمناسبات الدينية رغم الظروف السياسية التي مرت بها، وعلى سبيل المثال، أثناء الفترة الشيوعية كان المسلمون يصومون خفية في سرية تامة، معرضين حياتهم للخطر، في حال لو اكتشفت أجهزة الأمن التزامهم بتعاليم دينهم. بل كان كل مسلم يخفي صيامه عن بقية أفراد أسرته خوفاً من بطش النظام الدكتاتوري، لذلك بقيت ألبانيا ما يقرب من نصف قرن من دون تقاليد أسرية أو اجتماعية خاصة بـرمضان. لكن منذ استعادت ألبانيا هويتها بعد عام 1991، بدأت تظهر مرة أخرى العادات والتقاليد الأصيلة خاصة فيما يتعلق بصلة الأرحام وتبادل الزيارات وإقامة موائد الإفطار الجماعي.

مظاهر احتفالية

وترى سوكو أن رمضان يجمع الكل وسط أجواء روحانية مميزة، بطقوس وعادات جميلة مثل إقبال المسلمين على قراءة القرآن الكريم، وحضور مجالس العلم في المساجد، وزيادة أعمال الخير والتراحم. وفي كثير من الأحيان قد نصوم مع المسلمين، ونحرص على احترام آداب الشهر

الفضيل، وحين حصلت على فرصة عمل في الإمارات وتحديداً في إمارة دبي بعد عودتي من إيطاليا، وجدت أن رمضان ومظاهره الاحتفالية لا تختلف عن موطني، ولكنها هنا تمثل مهرجاناً ضخماً بمشاركة كل الجاليات المسلمة من جميع أنحاء العالم، والتي أيضاً تمتاز بالحميمة والألفة مثل تبادل الأطباق بين الجيران بصرف النظر عن ديانتهم، وإقامة الولائم للضيوف.

أفكار مبتكرة

وفيما يتعلق بمجال عملها في قطاع الفنون في الإمارات تؤكد سوكو أن المؤسسات الفنية والقائمة على إدارة الحراك الثقافي الفني والأكثر احتكاكاً بالجمهور العادي في المواسم المتعددة والأفكار المبتكرة التي تقرها الحكومة على دراية تامة بالمجتمع المحلي، الذي يتميز باهتمامه بتراثه وبيئته، ويحرص على أن تنعكس عاداته وتقاليدته في تصرفاته، وحتى في مقتنياته، ولم يعد يبحث فقط عما تلمسه يده، بل أيضاً عما تشاهده عيناه، ومن هنا اهتمت قطاعات الفنون التشكيلية بإخراج الفنان التشكيلي من دائرة المعتاد إلى دائرة الإبداع الواقعي أو التجريدي، وهذا ما يخلق المتعة للرسام ويدفعه إلى التحمس أثناء عرض مراحل رسم اللوحة أمام الجمهور على سبيل المثال في كثير من الأحيان ويسهم في إثراء الذائقة الفنية للمجتمع، كما يعتمد الذي يسعى لإخراج الفنان التشكيلي من الأبراج العاجية إلى الساحة المقابلة للجمهور، لخلق روح من المناقشة والحوارات المشجعة للطرفين، فهي من جهة تفيد الفنان لإبراز مواهبه وخبراته. ومن جهة أخرى تخلق روح المبادرة لدى المتلقي لمشاركة الفنان في لوحته، كما تولّد الرغبة في التحدي والإصرار للوصول إلى مستوى الفنان، وهذه المنافسة مشروعة في ظل وجود الورش الفنية المتعددة لتطوير المواهب وتشجيعها ثم ضمها إلى صفوف الفنانين في مراكز الفنون المتعددة في الدولة.

تصوير- دينيس ملاري

#زهايش وتناغم

صال أفينيو» موطن فنون العالم



نهتم بالفنان، ومسؤولية الاهتمام به تقع على عاتق المجتمع كله.

موطن الإبداع

وتقول سوكو: تعد الإمارات مركزاً لفنون العالم، ويعتبر حي القوز موطناً للساحة الفنية المتنامية في دبي، حيث تم تشييد مشهد فني معاصر جذاب بين المصانع والمخازن بالحي الصناعي الذي يضم العديد من المعارض الفنية في شارع السركال، وهو يُعد واحداً من أهم محاور الفن المعاصر في الإمارات اليوم. وبالإضافة إلى هذه المعارض، يضم الحي أيضاً منطقة القمر الصناعي، وهي مساحة للفن البديل تدعم الفنانين القاطنين في المنطقة من خلال دعوة الفنانين المحليين والإقليميين والدوليين إلى المعرض مع توفير الفرص والوقت والمساحة لهم ليستطيعوا تقديم أعمال فنية أصيلة وجديدة، بالإضافة إلى منظمة ذا فريديج وهي منظمة للفنون التعبيرية ترعى الموسيقيين والفنانين التعبيريين في المنطقة، والتي تستقبل الزوار بحكم موقعه الاستراتيجي الذي يعد وجهة سياحية عالمية، ولأنه يضم عدداً كبيراً من الفنانين المبدعين الذين يتفاعلون مع الجمهور، الذي دائماً ما يبحث عن الجديد، دون التردد في المشاركة فيه، وهذا كان أول حافز لأحياء القوز الفنية لإخراج اللؤلؤة من صدفاتها، واحتواء كل الزوايا الجمالية التي تبهر المشاهد، ولهذا يتم إعداد خطة زمنية لإبراز الفنان الإماراتي أيضاً في الفعاليات الوطنية في الدولة على مدار العام، سواء في الحي أو في غيره من المواقع التي تشهد الفعاليات الكبيرة.

رسالة الفنان

تقول أوريلدا سوكو: تقع على عاتق الفنان مسؤولية الثقافة المجتمعية، وتحديد الملامح الفنية الجديدة للعصر، التي قد لا يدرك المتلقي أبعاد زواياها الفنية، خاصة مع تداخلها، وضم تفاصيل فنية أخرى ترتبط بالأبعاد الذهنية، كالرسم التجريدي الذي يحتاج إلى تدريس. موضحة أن الفن لا يحمل أي جنسية، بل يحمل هوية كل شخصية مبدعة ومبتكرة تستطيع أن تقنع المتلقي في كل مرة أنها هي من فكرت وأنتجت وأبدعت.

حول الألوان والتفاصيل والموضوع المراد إيصاله إلى المتلقي، فسيكون التدقيق هو الأسلوب المتبع لإصدار ملاحظاته وتقييمه لعمل الفنان.

هوية الفنان

وتعتقد سوكو أن الفن لا يحمل أي جنسية، بل يحمل هوية كل شخصية مبدعة ومبتكرة تستطيع أن تقنع المتلقي في كل مرة أنها هي من فكرت وأنتجت، لكننا لا نستطيع غض البصر عن الفنان المقلد لأعمال الآخرين اليوم، بل ما يتمتع به من شهرة رغم اقتباس أفكار الآخرين، لهذا يجب على كل فنان أن يفكر ويبدع، ليؤسس في ذاته الإبداع، وليسهم في رفع الذائقة الفنية ويخرج جيلاً متميزاً يحافظ على الفن، لأن هذا الجيل ثروة مهمة لإرساء الإبداع في مجتمعاتنا. إننا إن لم نسهم اليوم في الاهتمام بالفنان المبتكر، الذي لابد له أن يعكس صورة بالغة التعبير عن المجتمع، فلن يزدهر هذا الفن ولا ذاك المجتمع، ولن نجد شيئاً ثميناً نسلّمه للأجيال التي تأتي بعدنا، ونكون حينها قد أعدمنا مفهوم الفن والابتكار واكتفينا باقتباس الأفكار، وهذا لن يعود علينا إلا بالتبعية للآخرين، لذا يجب أن

قيم الجمال

وترى سوكو أن الإبداع أهم رسالة فنية، وذلك لما يحمله من معاني تعكس القيم الجمالية التي لابد أن تمتاز بها اللوحة الواقعية، التي تمر بين أنامل الفنان عبر ريشته إلى أعين المتذوق للفنون ليتطور مستوى التأثير فيه، منتقلاً من مرحلة حب اقتناء الإبداع الواقعي إلى مرحلة إثارة الفضول المتسائل حول قيم هذا الإبداع وكيفية تحوله من مجرد فكرة إلى رسالة بصرية تسهم في إضافة جمالية ذات معنى للمكان الذي سوف تعلق فيه، وهذا يشير إلى ارتفاع أفق الذائقة الفنية لدى المتلقي، الذي يناقش الأبعاد الفنية والقيم الجمالية في اللوحة.

تجارب واعدة

وتؤكد سوكو أن تأثير الفن التشكيلي في ثقافة المجتمع الإماراتي، فهو اليوم يسأل عن الخامات المستخدمة لتحديد ملامح الفن المعروض، وهذا الاهتمام تكوّن من خلال تزايد المعارض والأنشطة المتواصلة على مدار العام، ومن خلالها أدرك الجمهور الفنون المعروضة، خاصة أثناء الاطلاع على أنواعها التجريدية والتعبيرية التي كانت غير مفهومة، وقد بدأ المجتمع بشكل تدريجي يدرك جهود الفنان ويتفهم فنه، بعد أن كان يظن أن ممارسة الفنون بمختلف أنواعها سهلة، وتكونت لديه نظرة مسبقة بغض النظر عن خوض الدروس وشرح التقنيات التي لا تكتسب إلا بالخبرة والتجارب، كما إن العامل الجذاب للمتلقي يتحدد حسب اهتمامه بالمحور المطروح، فالمتلقي الذي لا يهتم باللوحات التشكيلية سوف يكتفي بالمشاهدة، وربما لن يسأل الفنان عن اللوحة، والمطلع على الفن التشكيلي ربما سيناقش الفنان حول لوحته ويبدى رأيه فيها، أما الممارس للفن التشكيلي، الذي يملك نظرة أوسع

رمضان يجمع الكل وسط أجواء روحانية مميزة بطقوسها وعاداتها

الحراك الثقافي الفني في الإمارات يسهم في رفع الذائقة الفنية للجمهور

الإبداع أهم رسالة فنية لما يحمله من معاني تعكس القيم الجمالية

زخم المعارض يخلق روح المبادرة لدى المتلقي لمشاركة الفنان في لوحته

حي القوز مساحة للفن البديل تدعم الفنانين القاطنين في المنطقة



نجوم الفن والإعلام والرياضة، نراهم بشكل جديد، لم نعتد عليه من قبل، نكشف الستار عن قدراتهم في فنون الطهي، ونرى بصبتهم مواقف لا تنسى، تظهر الوجه الآخر العفوي في شخصياتهم. كل يوم من أيام شهر رمضان سيحل نجم ضيفاً على قراء «البيان» يقدم المأكولات التي تروق له، فقد ينجح وتكون لذيذة، وربما يفشل؛ فيكفيه شرف المحاولة.

يكشف مهاراته في إعداد الكوسا باللبن

علي الجسمي: الـ

دبي- عبادة إبراهيم

لا يتذكر علي الجسمي، الإعلامي بقناة الشارقة الرياضية، متى كانت آخر مرة دخل فيها المطبخ، فعلاقته به سطحية للغاية، لا تتعدى إعداد طبق من البطاطس المقلية، ولكنه حينما يذهب برفقه أصدقائه إلى عمان، يضطر إلى مساعدتهم في تجهيز المدفون، الذي يعد الأكلة المفضلة لديهم ويتطلب مهارات خاصة، حيث يعد في خيشة الأرز ويضاف له ورق موز ومانجو، حتى لا تتأثر رائحة اللحم بالبهارات. الجسمي أعد في فندق كونراد الشيخ زايد بمطعم بلارو، وبمساعدة الشيف عيسى كوسا باللبن وقطائف عصافيري، حيث وجد متعة كبيرة في إعداد هذه المأكولات، وتحديدًا القطايف التي يجدها من أهم الحلويات على المائدة الرمضانية.

مأكولات خفيفة

بسبب طول ساعات الصيام في رمضان، حينما يجلس الجسمي على المائدة، يفضل تناول أكلات خفيفة مثل الهريس والخبز، أما الحلويات فهو لا يكثر منها، ويتناولها باعتدال، مشيراً إلى أن وزنه منذ سنوات، ثابت، فلم يزد ولم ينقص. يرى الجسمي أن أجمل ما في الشهر الفضيل هي الروحانيات والسعي المستمر للقيام بالمزيد من الأعمال الخيرية، ولمة العائلة حول مائدة الإفطار، ففي ظل زحمة العمل، قد تفتقد الأسرة الواحدة، الجلوس معاً لتناول الغذاء، ولكن رمضان يجعل الأجواء أكثر حميمة. حيث يحرص الجسمي على الوجود مع أسرته وقت الإفطار، أما السحور فيكون برفقه أصدقائه، ولكنه يضطر للسحور مرة أخرى مع عائلته حينما يعود إلى المنزل، ويقوم بمجاملتهم ويشرب معهم القليل من الماء حتى لا يشعر

أفضل تناول
الأكلات الخفيفة
وقت الإفطار

رمضان أجمل
مع الروحانيات
والأعمال الخيرية

جرعة نكد
المسلسلات
الخليجية تزيد في
الشهر الفضيل

بالعطش قبل أذان الفجر.

إعلانات مملة

لم يتسنّ للجسمي متابعة الأعمال الدرامية في رمضان، فلم يشاهد سوى حلقة واحدة من «ساق البامبو» وأخرى من «خيانة وطن» ولكن سمع الكثير من الإشادات حول هذين العاملين، كذلك أخبره بعض أصدقائه عن نجاح مسلسل «الأسطورة» و«أفراح القبة»، موضحاً أن انشغاله بتغطية مباريات الدورة الرمضانية، هي التي منعتة من متابعة هذه الأعمال. يقول الجسمي: منذ سنوات وأنا لا أتابع التلفزيون، فلم تعد الأعمال الخليجية بالقوة نفسها، فالقصص مكررة، وليس هناك جديد يقدمونه، حتى القضايا

#على وزن نجوم



تصوير- عبد الحنان

سقي المفضل في رحلات البر

طبق الحلويات



القطايف العصافيري

المكوّنات:

- 2 كوب دقيق
- ماء
- سكر
- ماء زهر- مسيد ناعم- بيكنج بودر
- قشطة جاهزة أو يتم تحضيرها في المنزل ولا تتطلب وقتاً طويلاً

طريقة التحضير:

نخلط جميع المكونات، وتضرب بمضرب يدوي حتى تصبح العجينة متماسكة بعض الشيء، ثم نتركها لتتخمر لمدة ساعة، لنأتي بعدها بمقلادة ساخنة، ونبدأ بوضع عجينة القطايف على شكل دوائر، وبعد الانتهاء منها، نقوم بحشو القطايف بالقشطة ونرشها بالفستق الحلبي المبروش والقطر، ويتم تقديمها، وتعد قطايف عصافيري من أشهر الحلويات الرمضانية.



الكوسا باللبن

المكوّنات:

- 2 كيلو كوسا - زيت القلي
- 2 كيلو لبن رائب ونفس الكمية ماء
- بيضة- نشا- ملح

الحشوة:

- لحم مفروم ناعم- صنوبر- بصل مفروم
- ملح وفلفل أسود- زيت زيتون أو زبدة

طريقة التحضير:

أولاً نبدأ بالحشوة: نحمر البصلة المفرومة لتذبل ثم نضيف اللحم ونقلب لينضج نضيف الملح والفلفل وبعد الاستواء نرفعها عن النار ونضيف الصنوبر ونقلب، نترك اللحم ليبرد ثم نبدأ بحشو الكوسا بعد الحشو نحشي زيت القلي ونبدأ بقلي الكوسا المحشية إلى أن تتحمر ثم نرفعها ونصفيها.

تحضير اللبن: نضع اللبن الرائب مع البيضة في الخلاط ونخلط نصب اللبن في القدر، ونذيب فيه النشاء والماء فوق اللبن ونحرك، ثم نضع اللبن إلى أن يغلي، ونصب الكوسا ونتركهم في نار هادئة، ثم نقدمها مع أرز بالشعيرية.

التي تطرح، لا تمثل الواقع الخليجي، ولا أدري لماذا يزدون من جرعة النكد في الأعمال الدرامية، ربما «خيانة وطن» و«ساق البامبو» هما العملان الخليجان، اللذان طرحا قضايا مختلفة لم يتم تناولها من قبل بشكل مميز. ويضيف الجسمي: الإعلانات تجبر المشاهد على عدم إتمام متابعة العمل التي تعرض، فهناك كمية كبيرة ومبالغ فيها من الإعلانات تصيب المشاهد بالملل.

إثارة الجدل

يرى الجسمي أن هناك بعض البرامج التي تحاول إثارة الجدل حولها، وليست الرياضية فقط، فبرنامج «الصدمة» على حسب قوله، واجه انتقادات، وبليلة حوله، كذلك هناك بعض البرامج التي تكون متفقه مسبقاً مع ضيوفها على التحضير لحلقة نارية، يفتعلون فيها الجدل، ولكن الجسمي لا يفضل هذه النوعية من البرامج، فهو يحترم جمهوره، والمصادقية هي أهم شيء لديه، إضافة إلى أن المشاهد أصبح واعياً ومثقفاً ويستطيع التعرف إلى البرنامج الهادف، والآخر الذي يحاول فقط إثارة الجدل، لكي يكسب نسبة مشاهدة أعلى. الجسمي على الرغم من عدم معرفته بالأمور المتعلقة بالطبخ، إلا أنه افتتح مع اثنين من أصدقائه مطعماً للباستا. الفكرة جاءت لديهم من القرية العالمية، التي افتتحوا فيها المشروع، والذي لاقى نجاحاً وإقبالاً من زوار القرية، ليقوموا فيما بعد بافتتاح مطعم آخر في عجمان.



شاهد هذه المقابلة صوتاً وصورة على «البيان TV» وشاركها



خير سفير للاعبين المسلمين في «البريميرليج»

ديمبا با.. عاشق للكعبة ومتيم بمس

إعداد: محمود سعيد

يُعد المهاجم السنغالي ديمبا با، مهاجم فريق تشيلسي السابق، مثلاً مشرفاً للاعب المسلم الخلق في عالم الساحرة المستديرة، وخلال الفترة التي لعبها في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، سواء بين صفوف نيوكاسل يونايتد أو مع البلوز كان خير سفير للاعبين المسلمين في «البريميرليج»، واشتهر بالسجود شكراً لله احتفالاً بتسجيله الأهداف.

هو ديمبا با مواليد 25 مايو 1985 في إقليم دو سيفر الفرنسي، وتعود أصول عائلته إلى السنغال، هو الابن السادس من بين سبعة أبناء لوالديه اللذين هاجرا من بلدهما الأم إلى فرنسا قبل فترة من الزمن. من أجمل المواقف التي قام بها النجم السنغالي المسلم ديمبا با خلال مسيرته في عالم الساحرة المستديرة، عندما كان يلعب ضمن صفوف نادي تشيلسي الإنجليزي، رفضه استلام جائزة أفضل لاعب في مباراة فريقه أمام مانشستر يونايتد في كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، وذلك

الفاروق عمر بن الخطاب شخصية عظيمة لن تكرر

البلجيكي هازارد يقرأ القرآن ويسألني كثيراً عن معانيه

بسبب كون الجائزة عبارة عن زجاجة من النبيذ، وهو ما يحرمه الله، ليكرر نفس المشهد الذي قام به النجم الآخر يايا توريه لاعب مانشستر سيتي.

زيارة

«أجمل أيام حياتي قضيتها في السعودية بجوار الحرمين الشريفين» مكة

المكرمة والمدينة المنورة»، كانت هذه العبارة هي أول ما تحدث به نجم تشيلسي الإنجليزي السابق ديمبا با، وفريق شنغهاي شينهو الصيني الحالي لوسائل الإعلام العالمية، والتي لاحظت عليه زيارته المتكررة للأراضي المقدسة، حيث يستغل فترات الإجازات التي يحصل عليها من أجل السفر مباشرة إلى هناك، حيث الكعبة المشرفة ومسجد الرسول، صلى الله عليه وسلم.

ويواصل النجم السنغالي ديمبا با، تصريحاته قائلاً: أحرص على التوجه إلى المملكة العربية السعودية، كوني مسلماً في المقام الأول يهفو قلبه دوماً نحو أظهر الأماكن وأنقائها، حيث المسجد الحرام والمسجد النبوي، وشخصياً أشعر بسعادة لا مثيل لها وإحساس جميل لا يمكن وصفه عندما يمن الله علي بأداء مناسك العمرة أو حتى السير في دروب مكة المكرمة والمدينة المنورة، هذا الأمر له معنى جميل بالنسبة لي، وكما قلت من قبل، يجعلني أشعر بسعادة كبيرة.



سجد الرسول

#محطات

1992

بدأ مسيرته مع فريق
مونت جيلارد موسم
1992، وتنتقل بين عدة
فرق قبل أن يحط رحاله
في نادي موسكرون
البلجيكي بعد منافسة
شديدة مع عدة فرق
موسم 2006.

29

في 29 من أغسطس
2007 انتقل إلى دوري
الدرجة الثانية الألماني
مع فريق هوفنهايم
1899 مقابل 3 ملايين
يورو، وأسهم في صعود
الفريق إلى البوندزليغا
موسم 2008.

40

سجل 40 هدفاً مع
فريقه في جميع
المسابقات من خلال
103 مباريات لعبها على
مدار أربع سنوات، وفي
موسم 2009 كاد ينتقل
إلى نادي شتوتغارت لكن
الصفقة باءت بالفشل.

2011

غادر نادي هوفنهايم في
يناير 2011 بعد نزاع شبّ
بين الطرفين، إلى نادي
وستهام يونايتد بعدد يمتد
لثلاثة مواسم وبقيمة لم
يعلن عنها وقتها.

13

في 17 يونيو 2011،
وقع على كشوفات
فريق نيوكاسل يونايتد
الإنجليزي في صفقة
انتقال حر، وكان أول
ظهور له مع ناديه
الجديد في 13 أغسطس
2011 أمام أرسنال.



اهتمام

لم يكتف «ديمبا با» بإحراز الأهداف
أو إرهاب مدافعي الفريق المنافسة
داخل مناطق الجزاء، بل سعى لدور
أكبر من علاقته بعالم الساحرة
المستديرة أو صولاته وجولاته داخل
المستطيل الأخضر، حاول بخلقه
القويم والتزامه أن يكون دوماً مثلاً
جيداً للمسلم الملتزم وقد كان، يقول
مهاجم البلوز السابق: كنت أحاول
دائماً أن أتحدث مع اللاعبين حول
الإسلام وقمت بتوزيع القرآن الكريم
بعده لغات، ولا زلت أذكر صديقي
المتألق هازارد نجم منتخب بلجيكا
وزميلي في تشلسي، كان من أكثر
اللاعبين الذين يسألونني عن القرآن
الكريم وعن معانيه، وبالفعل لمست
اهتماماً كبيراً منه لمعرفة الكثير من
الأمر عن الدين الإسلامي، ولهذا بدأ
يقرأ القرآن باستمرار ويسأل كثيراً عن
آياته ومعانيها، ولديه فكرة عامة عن
الإسلام ومواقف رائعة تجاه الأزمات
التي يعيشها المسلمون في كثير من
دول العالم.

تهنئة

يذكر أن نجم المنتخب البلجيكي
الأول إدين هازارد من مواليد مدينة
لالوفيار التي يوجد بها عدد كبير
من المسلمين المنحدرين من بلدان
عربية، خصوصاً من شمال إفريقيا،
ولهذا يمكن القول إنه تربى في بيئة
ذات طابع إسلامي، رغم أنه وعائلته
ليسوا مسلمين. ونظراً لارتباطه
بالكثير من العائلات المسلمة طوال
فترة وجوده في منزل والده، يحرص
هازارد على تهنئة المسلمين بمختلف
الأعياد والمناسبات الدينية، مثل
رمضان وعيدي الفطر والأضحى على
صفحاته الرسمية على موقع التواصل
الاجتماعي.



رقى

ولعل الزيارات المتكررة التي يقوم بها
النجم السنغالي ديمبا با إلى الأراضي
المقدسة، نجحت في لفت انتباه
الصحافة العالمية، لتكتب إحدى
الصحف البريطانية تقريراً قالت فيه:
في الوقت الذي ينتزه فيه أغلب نجوم
العالم في شواطئ أميركا وأوروبا
استغل السنغالي الدولي «با» إجازته
الصيفية لزيارة مكة المكرمة من أجل
أداء مناسك العمرة، إلى جانب زيارة
بقية المقدسات الدينية الإسلامية
الموجودة هناك على غرار المسجد
النبوي الشريف ومسجد قباء في
المدينة المنورة.

كما قامت الجريدة بنشر صورة
لنجم تشيلسي وقتها قام ببثها عبر
تويتر «تناقلتها العديد من وسائل
الإعلام فيما بعد»، رفقة أصدقاء له
أمام الكعبة وكتب «با» على الصورة:
«لا يوجد أفضل من الوجود في
المكان الذي بدأ فيه كل شيء».

الطريف أن «ديمبا با» يصبر طوال
وجوده بالأراضي المقدسة على
ارتداء الجلاب السعدي الشهير،
لأنه يشعر على حد قوله براحة كبيرة
في تحركاته كما يشعره بحلاوة ورقى
دين الفطرة الدين الإسلامي.

في إحدى مشاركاته على موقع
«إنستغرام» وضع النجم السنغالي
«ديمبا با»، وكان وقتها يلعب ضمن
صفوف نادي تشيلسي الإنجليزي،
صورة كُتب عليها اسم سيدنا
عمر بن الخطاب، وامتح اللاعب
شخصية الفاروق كثيراً والتي لن
تتكرر، عبر حسابه على موقع
التواصل الاجتماعي الشهير، يومها
علّق «با» على الصورة التي لافقت
استحسان جميع متابعيه، قائلاً:
«رجل حقيقي، لم يعد لمثله وجود
الآن».

الثقافة بمعناها الواسع، تشمل كل تجليات التعبير المشترك كالحكم والأمثال الشعبية وكل الموروثات. إنها وليدة تفاعل الناس ومتطلبات حياتهم، ليتم تناقل المنجز جيلاً بعد جيل ضمن منظومة الهوية. هنا تتلمس عروق الذهب الذي بلورته التجارب حتى انتهى إلينا عبر اللغة بما يلخص قصة عناق طويل مع الحياة.

علم في رأسه نار

إعداد- د. محمد سبيل

هذا المثل يضرب لمن كان شهيراً بارزاً لا تخطئه العين، وقد كانت الشاعرة العربية تماضر الخنساء بنت عمرو بن الشريد قد أوردته في إحدى قصائدها التي رثت فيها أخاها صخر،

حيث قالت: وإن صخرًا لتأثم الهداة به.. كأنه علم في رأسه نار. والعلم المقصود ههنا هو الجبل الأشم. وقصة الخنساء مع رثاء أخيها صخر بدأت حينما انهار تصبرها على شقيق لها سبق صخرًا ويدعى معاوية كان قد رحل مقتولاً قبل أخيها الآخر

صخر بسنوات قليلة قبل الإسلام، فما قدرت الشاعرة على تمالك نفسها المرهفة حيث مات عزها ومؤنسها وملجؤها وحاميها، ولذا وجدت به أعظم الوجد، وولهمت أشد الوله، وأقامت على قبره زماناً تبيكه. وفي يوم طلب الناس من الخنساء

أن تصف أخويها معاوية وصخرًا، فأجابتهم: بأن صخرًا خر الشتاء، ومعاوية برد الهواء. قيل: أيهما أوجع وأفجع؟ فقالت: أما صخر فجمر الكبد، وأما معاوية فسقام الجسد. ولذا قيل: كان موت صخر بن عمرو بن الشريد تاريخ ميلاد شاعرة كشف للعرب عن شاعرة بني سليم تماضر، نظراً لكثرة ما قالت فيه. والواقع انه كان تنفسيا لذلك الحزن المكبوت، ولذا كانت تسوم هودجها في الموسم، وتعاظم العرب بمصبتها بموت أبيها وأخويها، وتقول: أنا اعظم العرب مصيبة، فيقر لها الناس في ذلك وليس هذا جديداً، فقد سبقوا أن اقروا لأبيها حين فاخر بابنيه، ثم لما كانت وقعة بدر، وقتل عتبة وشيبة أبناء ربيعة، والوليد بن عتبة، اقبلت هند بنت عتبة ترثيهم، وبلغها ورود الخنساء في الموسم، ومعاظمتها العرب بمصبتها بأبيها وأخويها، فقالت هند: بل أنا اعظم العرب مصيبة، فأمرت بهودجها فسوم براءة أيضاً، وشهدت الموسم بعكاظ، وكانت عكاظ سوقاً تتجمع فيه العرب.

هكذا لا ترى الخنساء الأخت إلا هائمة على وجهها، تبكي وتنوح، ولا يعترض طريقها أحد. فلم يكن بد من أن يعلن في الملأ صدق حزنها، واليأس من تغيير حالها، إلى أن تترك لدمعها تناجيه ويناجيها وفي ذلك السلوى لها والراحة، حتى بعد أن اعتنقت الإسلام، فقال عمر الفاروق رضي الله عنه: دعوها، فإنها لا تزال حزينة أبداً.

ولعل من اجمل ما قالتة الخنساء في أخيها هو هذا القول الذهبي:

وَإِنَّ صَخْرًا لَوَالِينَا وَسَيِّدَنَا
وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا نَشْتُو لَنَحَارُ
وَإِنَّ صَخْرًا لِمَقْدَامٍ إِذَا رَكَبُوا
وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا جَاعُوا لَعَقَاؤُ
وَإِنَّ صَخْرًا لَتَأْتَمَّ الْهُدَاةُ بِهِ
كَأَنَّهُ عِلْمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ



#رمستنا*

لآث

كلمة تقال للأشياء التي يلقيها البحر على الشاطئ (كالأخشاب وغيرها) فإذا قيل: (لآث المركب) فإنه يعني أن الربان فقد السيطرة عليه وتلاعبت به الأمواج، من دون هدى.

* من كتاب «اللهجة الإماراتية»، جمع وتحقيق: خميس إسماعيل المطروشي.



رمضان بوصلة العالم

7



توجد 7 مساجد في كوريا، كما توجد أيضاً مراكز إسلامية يبلغ عددها 8 مراكز ومن بينها المركز الإسلامي في جزيرة جيجو.

1956

شيدت القوات التركية مسجداً لتأدية شعائر الإسلام في سنة 1956، فأعنتق 4000 كوري الإسلام.

تمتد بوصلة (البيان) عبر مشارق الأرض ومغاربها لتشهد خلال الشهر الفضيل عادات وتقاليد أكثر من ملياري مسلم من شعوب العالم الذين صبغوا تقاليدهم العريقة بنفحات رمضان احتفالية لطقوس دينية متجانسة في شعائرها وموروثها الشعبي والإنساني



كوريا الجنوبية



دولة ذات سيادة تقع في الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة الكورية. يجاورها الصين من الغرب، اليابان من الشرق، كوريا الشمالية من الشمال.

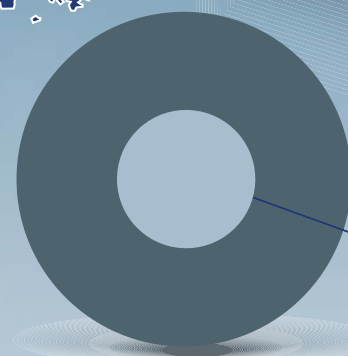


1976

عقد مؤتمر للأقليات المسلمة بسيئول، واتخذ المركز مقراً له، وافتتح معهد اللغة العربية.

العالم الإسلامي

يمتد من خط طول 18° غرباً إلى 140° شرقاً، ومن دائرة عرض 10° جنوب خط الاستواء إلى 55° شمالاً. وتبلغ مساحته حوالي 32 مليون كم².



عدد المسلمين

0.26%

49.000.000

نسمة عدد سكان كوريا الجنوبية، منهم 130 ألفاً من المسلمين



أطباق جانبية

يعتمد المطبخ الكوري على الأرز المطهو على البخار والخضراوات واللحوم. وتعرف الوجبات الكورية التقليدية بعدد من الأطباق الجانبية (البانتشان).



مائدة الإفطار

حين يجلس الشخص على الطاولة، على اليسار توضع بالترتيب سلطانية الأرز، ملعقة ثم عيدان الطعام. ويقدم الطعام الساخن على الجانب الأيمن من الطاولة والطعام البارد على الجانب الأيسر.



كيمتشي

طبق كوري أساسي يمكن تناوله إلى جانب الأرز، يرافق كل وجبة تقريباً، وهو عبارة عن خضراوات مخمرة تتألف من الملفوف أو الخس بشكل أساسي.

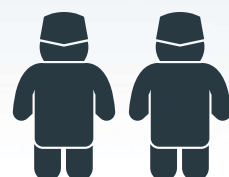
قاموس

تعرف بأرض الصباح الهادئ. وجاء هذا المصطلح من اسم الملكة الكورية القديمة «كوريو» التي تعني «العالى» أو «الواضح».



جاليات مسلمة

يعيش في «كوريا» ما بين 150 ألف مسلم، من الكوريين والأجانب، ويكثر عدد المقيمين من الجالية الباكستانية والبنغالية.



الأكل الحلال

يمارس المسلمون شعائهم بكل حرية، وترى الزي الإسلامي ظاهراً وكذلك المحلات التي تبيع الأكل الحلال بالقرب من المركز الإسلامي.



مسابقة البيان "البيت متوحد"

جوائز يومية تصل قيمتها إلى 120000 درهم
والجائزة الكبرى سيارة*



السؤال اليومي
في أي تشكيل وزاري تم استحداث وزارة للشباب؟

1. التشكيل العاشر في 2013
2. التشكيل الثاني عشر في 2016
3. التشكيل الحادي عشر في 2014

26

رمضان

للمشاركة ارسل رقم الإجابة الصحيحة عبر رسالة نصية إلى الرقم 4600 اتصالات

- يمكن متابعة المسابقة يومياً على صحيفة وموقع البيان www.albayan.ae
- تعلن أسماء الفائزين في مطلع كل أسبوع
- تسلم جميع الجوائز بعد عيد الفطر
- تمنع مشاركة موظفي صحيفة البيان



اتصالات

برعاية

* تطبق الشروط والأحكام